

ديوان الحماسة

- 1 - (أأترك ليلاً ليسَ بيدي وبديّنها ... سوي ليّلةٍ إنّي إذاً لصَبُورُ) .
 - 2 - (هبوني امرأاً منكم أضلّ بغيره ... له ذمّةٌ إنّ الذّمّامَ كبيرُ) .
 - 3 - (وللصّاحِبِ الممتدّركُ أعظمُ حرّمةً ... على صاحبٍ من أن يَضِلَّ بغيرُ) .
 - 4 - (عفا إنّ ليّلى الغداة فإنّها ... إذا وليت حُكماً عليّ تجورُ) .
- وقال آخر في هذا الوزن .

_____ .

وكان أبو دهلّ جميلاً شاعراً إسلامياً قال الشعر في آخر خلافة علي بن أبي طالب وكان محسناً مجيداً وأكثر شعره في عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزرق والي اليمامة ومدح معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن الزبير وقد كان ولاءه بعض أعمال اليمن وكان يشبّ بامرأة من قومه يقال لها عمرة وكان لها عاشقاً وكانت امرأة جزلة يجتمع إليها الرجال للمحادثة وإنشاد الشعر ونقل الأخبار وكان أبو دهلّ لا يفارق مجلسها وكانت هي أيضاً محبة له وكان أبو دهلّ سيداً من أشرف بني جمح وكان يحمل الديات في ماله ويعطي الفقراء ويقرى الضيف وكانت له ناقة لم يكن في زمانها أسير منها وله فيها شعر حسن .

- 1 - المعنى أيكون بيني وبين ليلى مسافة ليلة وأتركها من غير زيارة إنّي إذا لقليل الوفاء لما عندي من كثرة الصبر .
- 2 - هبوني أي عدوني واجعلوني .
- 3 - معنى البيتين أجروني مجرى رجل منكم ندله بغير وله ذمام الصّحة إن الذمام حقه كبير والرفيق أعظم حرمة في الإعانة ممن ضلّ له بغير .
- 4 - المعنى لا حاسب إلا ليلى يوم الحساب فإنّها إذا وليت عليّ حكماً تجور فيه